

## أكبر من مجرد فكرة

د. إسكندر لوقا

في الشأن الثنائي الوطني الشامل لكل أوجه الثقافة الوطنية، لا يكفي أن لكل تجمع في هذا الشأن أهميته وخصوصاً عندما يكون موظفاً لخدمة العام لا الخاص بخارج مكان تاسيسه بأخر، وله أصواته خارج مكان تاسيسه ككيان قابل في المجتمع، مما كانت المساءات التي تفصله عن مكان التاسيس.

في إطار هذه المنظومة أقرّاً بين الحين

والآخر عن تجمع له جناح السياسي

والثقافي، استطاع أن يضم إليه شخصيات

بارزة في عدد الدول العربية صفة

أمين عام مساعد، ومنسق فرع عام،

وعضو مجلس أثناء، هذا فضلاً عن أمين

عام التجمع الدكتور يحيى غدار في بلد

TASSESSAه تاسيسه لبنان، وأعني به «الجمع العربي

والإسلامي لدعم المقاومة».

الاتصالاً من تعدد الأسماء في التجمع

وأماكن إقامتهم، يمكن أن يشكل تجمع

لهذا حين يأخذ على عاتقه المسؤولية

إلقاء الضوء على مشكلة بحاجة إلى دعم

القضية الفلسطينية على سبيل المثال التي

تشكل لدى أمانتها العربية مركز استقطاب

وتحتاج إلى دعم المقاومة، هذا إلى جانب

قضايا وطنية أخرى بينما قضية لواء

الاسكندرية اللواء العربي السوري

السلبي، منذ ثلاثينيات القرن الماضي،

يغفل تأثير السلطة الفرنسية مع السلطة

التركية في ذلك الحين.

في سياق التجمع المذكور، من المفيد التذكر

أنه كما للفرد المؤمن بقضيته الوطنية من

دور في تطوير مجتمعه حيال المؤامرات

التي تحاك ضده، كذلك التجمع بوصفه

كتلة متراصة من الرأي، له دوره في جعل

قضيته تمرّز اهتمام أو عناد داخل

وخارج بيته وذلك للحيلولة دون اتساع

رقة التأثير عليه.

عند هذه النقطة مطلوب لا يبقى أي تجمع

وطني بتجاهيه السياسي والثقافي، مجرد

فكرة طارئة على الحال لأن التوعمة بين

السياسة والثقافة في أي تجمع وطني تحقق

ما هو منظور من أعضائه وخصوصاً في

مرحلة بحد ذاتها تطلب جمع الكلمة دفاعاً

عن حق مهدد بالتأمر عليه، وهذا ما يخبره

بلادنما العربية على مدى قرون وكانت

أجيالانا يوماً في موقع التصدّي لكل انتهاك

المؤامرات بما تملك وفي مقدمتها أرواح

ودماء الشهداء.



يل الشمال الشرقي من قصر ابن وردان، ولا  
أسطوانو يرتفع فوق قاعدة يبلغ ارتفاعه بين ٢٥  
و٣٠ م، وكان يربط مدينة سيرجيا بالعبرة  
البيضاء وجعها أثريين أبي البابار، اشتهرت  
مدينة الأشرين بكرمه الكثيرة وتعتبر من

أشهر مدنه الشرقية انتاجاً للخمور درجة أن

معلم واحد يربو على تراثها رسومات شجرة

الكرمة التي كانت يستخدم لاصقها الأقنية

الروامنة وفق قنطرة رمي نظاره وكان ابناء

البلدة بالعمران يترافق تصميم الخمور الذي كان

يعرضها روكاً أو يربو على عرضها عربياً تأخذ

شكلها ورومانياً وتعتبر ملوكها إضافة

إلى الشفاف الرائع الموجة المحورة، بالإضافة

إلى إنشارها في المقاعد والمدافن، وتعرف من

الرومان والكتاش والمدافن، وهي تعرف من

البيضاً وهي في القرن الثاني قبل الميلاد، وترتخر

بعضها رواجاً وتنطوي وبعضاً عريضاً

بعضها رواجاً وتنطوي وبعضاً عريضاً